

لسان العرب

(بَعَثَ) البَعَثُ والبُعْثَةُ بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الخُضرةِ وقيل بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الحُمْرةِ الذَكَرُ أَبْعَثُ والأُنثَى بَعَثَاءُ والأَبْعَثُ طائرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَابَةُ الأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفَةُ لَوْنُهُ التَّهْذِيبُ البُعْثَاتُ والأَبْعَثُ من طيرِ المَاءِ كلونِ الرَّمَادِ طویل العُنُقِ والجَمْعُ البُعْثُ والأَبْعَثُ قال أَبُو منصورٍ جَعَلَ اللَّيْثُ البُعْثَاتِ والأَبْعَثُ شَيْئًا واحداً وجعلهما معاً من طيرِ المَاءِ قال والبُعْثُ عِنْدِي غيرُ الأَبْعَثِ فَأَمَّا الأَبْعَثُ فهو من طيرِ المَاءِ معروفٌ وسَمِيَ أَبْعَثَ لِـبُعْثَتِهِ وهو بياضٌ إِلَى الخُضرةِ وَأَمَّا البُعْثَاتُ فكلُّ طائرٍ ليس من جوارِحِ الطيرِ يقال هو اسمٌ للجنسِ من الطيرِ الذي يُصَادُ والأَبْعَثُ قَرِيبٌ من الأَغْبَرِ ابنِ سَيِّدِهِ وبُعْثَاتُ الطيرِ وبُعْثَاتُها أَلَانِمُها وشَرَارُها وما لا يَصِيدُ منها واحِدَتُها بَعَاثَةٌ بالفتحِ الذَكَرُ والأُنثَى في ذلكِ سِوَاءِ وقال بعضهم من جَعَلَ البَعَثَ واحداً فجمعه بَعَثَانٌ مثلُ غَزَالٍ وغَزَلَانٍ ومنقال للذَكَرِ والأُنثَى بَعَاثَةٌ فجمعه بَعَثَاتٌ مثلُ نَعَامَةٍ ونَعَامٍ وتكونُ النَعَامَةُ للذَكَرِ والأُنثَى سِبوِيهِ بَعَثَاتٌ بالضمِ وبِعِثَانٌ بالكسرِ وفي حديثِ جَعْفَرِ بنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ وَحَشِييًّا فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ البَعَاثَةِ هي الضعيفُ من الطيرِ وجمَعها بَعَثَاتٌ وفي حديثِ عطاءِ في بُعْثَاتِ الطيرِ مُدٌّ أَيْ إِذَا صادَهُ المَحْرَمُ وفي حديثِ المُغْبِرَةِ يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّها بَعَثَاتٌ والبَعَثَاتُ طائرٌ أَبْيَضٌ وقيل أَبْعَثُ إِلَى الغُيُورِ بَطِيءٌ الطيرِانِ صَغِيرٌ دُونَ الرِّخْمَةِ قال ابنُ بَرِيٍّ قولُ الجَوْهَرِيِّ عَنِ ابنِ السَّكِينِ البَعَثَاتُ طائرٌ أَبْعَثُ إِلَى الغُيُورَةِ دُونَ الرِّخْمَةِ بَطِيءٌ الطيرِانِ قال هذا غَلَطٌ من وَجْهينِ أَحَدُهُما أَنَّ البَعَثَاتَ اسمُ جنسٍ واحِدَتُهُ بَعَاثَةٌ مثلُ حَمَامَةٍ وَحَمَامَةٍ وَأَبْعَثُ صِفَةٌ بَدَلِيلٌ قولُهُمُ أَبْعَثُ بَيِّنٌ البُعْثَةُ كما تقولُ أَحْمَرُ بَيِّنٌ الحُمْرَةُ وجمَعهُ بَعَثَاتٌ مثلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قال وقد يجمعُ على أَبْعَثَ لَمَّا اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ كما قالوا أَبْطَاحٌ وَأَبْطَاحٌ وَأَجْرَعٌ وَأَجْرَعٌ والوجهُ الثاني أَنَّ البُعْثَاتَ ما لا يَصِيدُ من الطيرِ وَأَمَّا الأَبْعَثُ من الطيرِ فهو ما كان لَوْنُهُ أَغْبَرٌ وقد يكونُ صائداً وغيرُ صائِدٍ قال النضرُ بنُ شَمِيلٍ وَأَمَّا الصُّقُورُ فَمِنْها أَبْعَثُ وَأَحْوَى وَأَخْرَجُ وَأَبْيَضٌ وهو الذي يَصِيدُ بهِ النَّاسُ على كلِّ لَوْنٍ فَجَعَلَ الأَبْعَثَ صِفَةً لِمَا كان صائداً أَشْوَ غيرُ صائِدٍ بخلافِ البَعَثَاتِ الذي لا يكونُ مِنْهُ شيءٌ صائداً وقيل البَعَثَاتُ أَوْلادُ الرِّخْمِ والغِرِّبانِ وقال أبو زيدٍ البَعَثَاتُ الرِّخْمُ واحِدَتُها بَعَاثَةٌ قال وزعمُ يونسُ أَنَّهُ يقالُ لِه البَعَثَاتُ والبُعْثَاتُ بالكسرِ والضمِ الواحدةُ بَعَاثَةٌ وبُعْثَةٌ والبُعْثَاتُ طيرٌ مِثْلُ السَّوَادِيقِ لا يَصِيدُ وفي التَّهْذِيبِ كالباشِقِ لا

يَصِيدُ شَيْئاً مِنْ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ بُغَاةٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الْبِغْثَانِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بُغَاةُ
الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ نَزُورٌ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْبِغَاةَ
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلتَّيْمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيُّ مَنْ جَاوَرَ نَا
عَزَّ بِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ وَيُقَالُ بَغَاةٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبِغَاةُ
الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ وَيَسْتَنْسِرُ أَيُّ يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبِغَاةُ
مِنَ الصَّانِ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَبِيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا
وَالْبِغَاةُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ يُغَشَّشُ بِالشَّعِيرِ كَاللِّغَاةِ عَنِ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ الْبِغَاةَ وَاللِّغَاةَ سَيِّئَانِ وَالْبِغَاةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ
وَدَخَلَ فِي بَغَاةِ النَّاسِ وَبِرَّ شَاءِ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَبِغَاةُ مَوْضِعٌ عَنِ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ
يَوْمُ بُغَاةٍ يَوْمٌ وَقَعَةَ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّهُ هُوَ بُغَاةٌ
بِالْعَيْنِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغَاةٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْغَاةُ
مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ وَحِجَارَةٍ